



أكَدَ الكرملين في بيان له أنَّ الرَّئِيسَ الرُّوسِيَّ "فَلَادِيمِيرِ بوتِين" وَقَعَ أَمْرًا لِتوسيعِ مساحةَ قاعدةِ طرطوسِ الروسية. وجاء في البيان - الذي نَشَرَ الْيَوْمَ عَلَى مَوْقِعِ الكرملين - إِيَّازَ الرَّئِيسِ الرُّوسِيِّ بِتوسيعِ نَقْطَةِ التَّأْمِينِ التَّقْنِيِّ المَادِيِّ التَّابِعَةِ لِلْأَسْطُولِ الْبَحْرِيِّ الْرُّوسِيِّ، فِي مَنْطَقَةِ مِينَاءِ طرطوس، وَتَنظِيمِ مَسَالَاتِ تَطْوِيرٍ وَتَحْدِيثِ بَنِيَّتِهَا التَّحْتِيَّةِ، وَنَظَامِ دُخُولِ السَّفَنِ الْحَرَبِيِّةِ الرُّوسِيَّةِ إِلَى الْمَيَاهِ الْإِقْلِيمِيَّةِ وَالْمَوَانَى السُّورِيَّةِ. وَأَشَارَ الْبَيَانُ إِلَى ضَرُورَةِ تَدْقِيقِ وَضُعِّفِ أَفْرَادِ النَّقْطَةِ وَأَعْضَاءِ أَسْرِهِمْ، فَضَلَّاً عَنْ وَضُعِّفِ الْأَجْهِزَةِ الْأَمْنِيَّةِ الْمُخْتَصَّةِ لِلْجَانِبِ الرُّوسِيِّ.

وَكَانَ رَئِيسُ لَجْنَةِ الشُّؤُونِ الدُّولِيَّةِ فِي مَجْلِسِ الدُّوَمَا الرُّوسِيِّ "لِيُونِيدُ سُولِيْتِسْكِي" قَالَ فِي وَقْتٍ سَابِقٍ: إِنَّ وَثِيقَةَ بِخُصُوصِ الْقَاعِدَةِ الْبَحْرِيَّةِ الرُّوسِيَّةِ فِي طرطوس سَتُطَرَّحُ عَلَى مَجْلِسِ الدُّوَمَا قَبْلِ نَهَايَةِ الْعَامِ الْجَارِيِّ. وَأَشَارَ "سُولِيْتِسْكِي" إِلَى أَنَّ الْوَثِيقَةَ الْخَاصَّةَ بِذَلِكَ مَاتَزَالَ قِيدَ التَّنْسِيقِ بَيْنَ مُخْتَلَفِ الْمَؤْسِسَاتِ وَالْوَزَارَاتِ ذَاتِ الْعَلَاقَةِ، فِيمَا ذَكَرَتْ مَصَادِرُ فِي الْبَرْلِمَانِ الرُّوسِيِّ أَنَّ مَدَةَ سَرْيَانِ الْاِتْفَاقِيَّةِ حَوْلِ الْقَاعِدَةِ الْبَحْرِيَّةِ الرُّوسِيَّةِ فِي طرطوس 49 عَامًا. وَنَشَرَتْ رُوسِيَا - فِي تَشْرِينِ الْأَوَّلِ/أَكْتُوبِرِ الْمَاضِيِّ - مَنْظُومَةَ الدَّفَاعِ الْجَوِيِّ "اس 300" فِي طرطوس بَعْدِ شَهْرَاتِ نَشْرِهَا مَنْظُومَةَ "اس 400" فِي قَاعِدَةِ حَمِيمِيْمَ بِالْلَّازِقَيَّةِ. وَبِرَى مَرَاقِبُونَ أَنَّ نَشَرَ الْقَاعِدَةِ الرُّوسِيَّةِ الْجَدِيدَةِ فِي طرطوس يَرْمِي إِلَى تَحْقِيقِ أَهْدَافِ جِيَوِسِيَّاسِيَّةِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْأَهْدَافِ

العسكرية المباشرة. فضلاً عن تعزيز الوجود العسكري الروسي في المنطقة بقدر كبير.

المصادر: